Journal Of the Iraqia University (73-1) June (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

# المدارس المصطلحية قـــراءة في الأســـس والمفاهيـــم

م. د. مشتاق قاسم جعفر
الجامعة العراقية كلية الآداب
A.D Mushtaq Qasim Jaffar
Mushtaq.q.jaafar@aliraqia.edu.iq

## خلاصة البحث:

المصطلحية علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها. وهو علم ليس كالعلوم الأخرى المستقلة ، والحديث عن المدارس المصطلحية هو حديث عن المصطلحية نفسها لأنها كعلم ارتبطت تاريخياً بنشوئها بل كان نتاجاً لها لأن التقسيم المدرسي لم يكن على أساس المقولات والمناهج والرؤى بالحد الذي يشكل كتلة فكرية مسورة لها أن تتمانع عن التماهي والاندماج في المدارس الأخرى كما سيأتي بيانه . **الكلمات المفتاحية:المصطلحية ، الأســس ، المفاهيـم**

**Research summary**

Terminology is the science that studies the relationship between scientific concepts and the linguistic terms that express them. It is unlike other independent sciences. Discussing terminological schools is tantamount to discussing terminology itself, because as a science it is historically linked to its emergence. Indeed, it was a product of it. The scholastic divisions were not based on categories, methods, and visions to the extent that they constituted a walled-off intellectual bloc that could resist assimilation and integration into other schools, as will be explained.**key words:**Terminology , The foundations , concepts

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير من نطق العربية بلسان عربي مبين، وعلى آل بيته الطيبين ، وأصحابه المنتجبين.وبعد:حظيت اللغة بنصيب وافر من الاهتمام من قبل المتخصصين، بوصفها أداة الاتصال والتواصل بين البشر، لذلك كانت محل دراسة وعناية وتحليل من أجل كشف أسرارها وسبر أغوارها ومعرفة مكنونها.المصطلحية علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها. وهو علم ليس كالعلوم الأخرى المستقلة، لأنه يركز في مبناه ومحتواه على علوم أبرزها علوم اللغة ، والمنطق ، والإعلامية (علم الحاسبات الالكترونية) ، وعلم الوجود، وعلم المعرفة، وحقول التخصص المختلفة ، ويستفيد من ثمار هذا العلم : المتخصصون في العلوم والتقنيات ، والمترجمون، والمسؤولون عن التخطيط اللغوي القومي ، والعالمي.عرفت المقاربات النظرية والمنهجية للظاهرة المصطلحية اختلافاً في المنطلقات والأهداف من مدرسة لأخرى ، والظاهر أنّ هذا الاختلاف أيضاً يرجع إلى التقاليد السائدة عند الأمم والشعوب في تصور اللغة العلمية ومكوناتها فالحديث عن المدارس المصطلحية هو حديث عن المصطلحية نفسها لأنها كعلم ارتبطت تاريخياً بنشوئها بل كان نتاجاً لها لأن التقسيم المدرسي لم يكن على أساس المقولات والمناهج والرؤى بالحد الذي يشكل كتلة فكرية مسورة لها أن تتمانع عن التماهي والاندماج في المدارس الأخرى كما سيأتي بيانه فالمناخ الذي نشأت فيه المصطلحية يواكب مخاضات الحداثة التي بدأت بوادرها في نهاية القرن السابع عشر منذ غاليلو ورأيه في محورية الشمس وثورة فرانسيس بيكون الفكرية التي وجه فيها ضربات موجعة للمسار الفلسفي وللمعرفة القبلية بعدّه لكل نشاط لم يعتمد التجريب مبدأ له نشاطاً غير علمي.لا نريد أن نؤرخ لحركة الحداثة ولا تحديد هويتها بقدر ما نريد أن نؤكد على علاقتها بموضوعة البحث ، إذ الحداثة مفهوم حضاري شمولي يطال كافة مستويات الوجود الانساني حيث يشمل الحداثة التقنية والحداثة الاقتصادية وأخرى سياسية وادارية واجتماعية وثقافية فهي أقرب ما يكون إلى مفهوم مجرد أو مثال فكري يلم شتات كل المستويات ويحدد طابع البنية الفكرية الجامعة ، وأهم ما تميزت به تطوير طرائق واساليب جديدة في المعرفة قوامها الانتقال التدريجي من المعرفة التأملية إلى المعرفة التقنية ، وهذه الأخيرة عبارة عن نمط قائم على إعمال العقل بمعناه الحسابي أي

معرفة عمادها التجريب والصياغة الرياضية والتكميم ، وفي ضوئها تصبح أشكال المعرفة غير المنطبعة بالطابع العلمي أي بالطابع التقني أشكالا دنيا من المعرفة في اطار هذه البنية التي بدأ التحول المعرفي فيها يميل نحو الانضباط والتقنين وما صاحبه من تقدم هائل في الماكنة ، والتكنلوجيا ، والانفتاح الأممي ، والتبادل التجاري والمعرفي في لوحة العالم الجديد ، كل ذلك دق ناقوس الخطر و أعلن موت المؤلف بفردانيته ، وبدأ الترحيب بالمنتَج المنسجم مع النسق بما هو شكل مألوف وفاعل ومنتج هذا الإعلان بلورته الحاجة والغاية وهو ما انعكس على كل اشكال المعرفة منها المصطلح الذي بدأ يشكل في حضوره قطيعة معرفية مع النسق أو البنية القائمة ؛ فالمصطلح في الإطار الذاتي لا ينسجم مع النقلة المعرفية الكبرى وما نتج عنها ، سواء كان ذلك في التعاطي معها كمعرفة أو مع ما افرزته من نتاج من هنا كانت البذرة الأولى للمصطحية كعلم نشأت في مجال غير لساني وهو المجال التكنلوجي ؛ لأن اللسانيات هي الأخرى تحاول أن تلحق بالسيرورة المعرفية وتكيف نفسها للدخول في النسق أو البنية الجديدة بشكلها العلمي بعد شعور العلوم الانسانية بضرورة الضبط وتوخي العلمية على الشكل الذي تصبح فيه ملحقة بالعلوم الطبيعية

## المبحث الأول : علم المصطلح التعريف والمفولات

اولاً : المصطلح لغة واصطلاحاً

المصطلح في اللغة من مادة (ص. ل. ح) الذي ترجع إليه هذه اللفظة ، وتجمع المعاجم العربية على أنّه ضد الفساد فالصاد واللام والحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِلاف الفَساد (فارس، صفحة ٣ / ٣٠٤ (صلح)) ، يقول ابن منظور في لسان العرب : "الصلاح ضد الفساد ... والإصلاح ضد الإفساد" (منظور، صفحة ٢ / ٥١٧ (صلح)) وفي معجم العين يقول الخليل :"الصلاح نقيض الطلاح والصلح : تصالح القوم بينهم" (الفراهيدي، صفحة ٣ / ١٧٠) . يقال تصالح القوم اي تسالموا واتفقوا.فمعناه اللغوي يدور بين (اجتناب الفساد) و(الاتفاق) وبين المعنيين تقارب دلالي حيث ان إصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم .أمّا في الإصطلاح فقد وردت عدة تعريفات فعرفه الجرجاني: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ، ينقل موضعه الأول وإخراج اللَّفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما (الجرجاني، صفحة ٣٢) . وقيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع لفظ إزاء المعنى. او لفظ معين بين قوم معينين. وعرفه صاحب تاج العروس: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص وقيل المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد. (الزَّبيدي، صفحة ٥٥١)حسب التعريفات الإصطلاحية يدل المصطلح في عمومه على اتفاق طائفة مخصوصة على رمز مخصوص بمفهوم مخصوص في مجال مخصوص أي هي مفردة صيغت على وفق خصائص اللغة للدلالة على ماهية شيء محدد وحصلت على اتفاق المختصين.

ثانياً: تعريف علم المصطلح ونطاقه

وهو علم من أحدث أفرع علم اللغة التطبيقي يُعرَّف بأنّه " العِلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والألفاظ اللغوية التي تعبّر عنها. (خسارة، صفحة ١٤) فكلُّ نشاط إنسانيّ، وكلّ حقل من حقول المعرفة البشريّة، يتوفر على مجموعة كبيرة من المفاهيم التي ترتبط فيما بينها على هيئة منظومة متكاملة ، وتكون هذه المنظومة على علاقات متداخلة بمنظومات الحقول الأخرى.ويتوفَّر كلُّ حقل علميّ على مجموعة كبيرة من المصطلحات التي تعبّر عن مفاهيمه لغويّاً. وتُبيَّن العلاقة بين المفهوم والمصطلح الذي يعبِّر عنه، في التعريف العلميّ الدقيق. وتؤلِّف مصطلحاتُ كلِّ حقل من الحقول منظومةً مصطلحيّة تقابل المنظومة المفهوميّة لذلك الحقل. ومن مجموع المنظومات المصطلحيّة يتألَّف النظام المصطلحيّ في لغة من اللغات. ولا يحقِّق النظامُ المصطلحي الغايةَ من وجوده ما لم تكن العلاقات المتبادلة بين عناصره متميّزة دلالياً، وعلم المصطلح علم مشترك بين اللسانيّات، والمنطق، وعلم الوجود، وعلم المعرفة، والتوثيق، وحقول التخصص العلمي. ولهذا ينعته الباحثون الروس بأنَّه " علم العلوم". (خسارة، صفحة ١٤)ويتناول علمُ المصطلح جوانبَ ثلاثة متّصلة من البحث العلميّ والدراسة الموضوعيّة هي (القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، الصفحات ١٧-١٨):

١. البحث في المصطلحات اللغويّة، والعلاقات القائمة بينها، ووسائل وضعها، وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم.

٢. البحث في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة ( مثل علاقات الجنس – النوع، والكل – الجزء ) التي تتبلور في صورة منظومات مفهوميّة تشكّل الأساس في وضع المصطلحات المصنّفة التي تعبِّر عن تلك المفاهيم.

٣. البحث في الطرق العامّة المؤدّية إلى خلق اللغة العلميّة، بصرف النظر عن التطبيقات العمليّة في لغة طبيعيّة بذاتها.

وبذلك يصبح عِلم المصطلح عِلماً مشتركا بين علوم اللغة، والمنطق، والوجود، والمعرفة، والتصنيف، والإعلاميّات، والموضوعات المُتخصِّصة. فكلُّ هذه العلوم تتناول في جانب من جوانبها التنظيم الشكليّ للعلاقة المُعقَّدة بين المفهوم والمصطلح.

ثالثاً: وظائف علم المصطلح

إن حرص العلماء في القديم و الحديث على تعريف المصطلح وتحديد مفهومه وتوضيح المراد به، نابع من أهميته ودوره في ربط الصلات بين الأمم والتواصل بين الشعوب، كما أنه تابع من أهميته في نقل العلوم والمعرفة وتعميم الثقافة والابتكارات، ونشر كل جوانب الحضارة المعاصرة والنظريات المختلفة التي تخدم جوانب الحياة الإنسانية كافة، فالمصطلح "يلعب دوراً هاماً في ربط الصلة بين الأمم والشعوب، وفي نقل المعرفة والتكنولوجيا. ونشر آثار الحضارة الحديثة، فضلاً عن أن من النظريات ما يقر التوافق بين المصطلحات، وأوضاع الشعوب الاجتماعية .والحاجة إلى المصطلح لا تنتهي، ودائرته لا تغلق، ومجاله لا يحد، فهو علم دائم التجدد والتطور لأنه مرتبط بنمو المعرفة الإنسانية واتساع دائرتها ونطاقها، فكلما جَدَّ جديد في حياة الإنسان اصطلح على اسم له، فعملية الاصطلاح لا تنتهي عند حَدّ، لأن المعرفة الإنسانية لا تتوقف. ومن وظائف المصطلح (وغليسي، صفحة ٤٠)

١. الوظيفة اللسانية :فالفعل الاصطلاحي يكشف عن طاقة اللغة العربية وعبقريتها، ومدى اتساع جذورها المعجمية، وتعدد طرائقها الاصطلاحية. ومن ثم قدرتها على أن تكون لغة العلم.

٢. الوظيفة المعرفية :بما أن المصطلح هو لغة العلم والمعرفة، فلا وجود لعلم دون مصطلحية (مجموعة مصطلحات). وقد التفت علماؤنا القدماء إلى أن التأسيس المعرفي للعلوم يتطلب تحديد لغة علمية متفق عليها بين المشتغلين بالعلوم. وقد خلّف هؤلاء مكانز مصطلحية تمثل مفاتيح العلوم والفنون. وكل علم له مفتاحه، أي مصطلحه. والأمثلة على ذلك: «كشاف اصطلاحات الفنون» للتهانوي، و«مفتاح العلوم» للسكاكي، و«التعريفات» للجرجاني.

٣. الوظيفة المصطلحية: وكما أن المصطلح مفتاح العلم، فهو أبجدية للتواصل بين أهل الاختصاص في أي حقل معرفي.

٤. الوظيفة الاقتصادية: يقوم الفعل الاصطلاحي بوظيفة اقتصادية بالغة الأهمية؛ يمكننا من تخزين كم معرفي هائل، في وحدات مصطلحية محددة، والتعبير بالحدود اللغوية القليلة عن المفاهيم المعرفية الكثيرة.

٥. الوظيفة الحضارية: تعد اللغة الاصطلاحية لغة عالمية. فهي ملتقى الثقافات الإنسانية؛ وهي الجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم بعضها ببعض. وتتجلى هذه الوظيفة خصوصاً في آلية «الاقتراض» التي لا غنى لأية لغة عنها، حيث تتحول بعض الكلمات – بفعل الاقتراض – إلى كلمات دولية ويتحول المصطلح إلى وسيلة لغوية وثقافية للتقارب الحضاري بين الأمم.

## المبحث الثاني : المدارس المصطلحية الأسس والمفاهيم

اولاً: المناخ الفكري لنشأة المدارس المصطلحية

الحديث عن المدارس حديث عن المصطلحية نفسها لأنها كعلم ارتبطت تاريخيا بنشوئه بل كان نتاجاً لها لأن التقسيم المدرسي لم يكن على أساس المقولات والمناهج والرؤى بالحد الذي يشكل كتلة فكرية مسورة لها أن تتمانع عن التماهي والاندماج في المدارس الأخرى كما سيأتي بيانه .

فالبحث في المدارس المصطلحية يؤدي إلى فحص مقولاتها وتتبع ظروف نشأتها بما يحقق زاوية للرؤية التشخيصية للمنطلقات والأهداف ، فالمجال الذي تنتمي إليه المدارس والمعطيات التي تحركت في ضوئها شكلت الصورة النهائية التي كانت عليها المصطلحية أو التي يجب أن تكون عليها . فالمناخ الذي نشأت فيه المصطلحية يواكب مخاضات الحداثة التي بدأت بوادرها في نهاية القرن السابع عشر منذ غاليلو ورأيه في محورية الشمس وثورة فرانسيس بيكون الفكرية التي وجه فيها ضربات موجعة للمسار الفلسفي وللمعرفة القبلية بعده لكل نشاط لم يعتمد التجريب مبدأ له (كون، صفحة ٢٧٠)لا نريد أن نؤرخ لحركة الحداثة ولا تحديد هويتها بقدر ما نريد أن نؤكد على علاقتها بموضوعة البحث ، إذ الحداثة مفهوم حضاري شمولي يطال كافة مستويات الوجود الانساني حيث يشمل الحداثة التقنية والحداثة الاقتصادية وأخرى سياسية وادارية واجتماعية وثقافية فهي أقرب ما يكون إلى مفهوم مجرد أو مثال فكري يلم شتات كل المستويات ويحدد طابع البنية الفكرية الجامعة ، وأهم ما تميزت به تطوير طرائق واساليب جديدة في المعرفة قوامها الانتقال التدريجي من المعرفة التأملية إلى المعرفة التقنية ، وهذه الأخيرة عبارة عن نمط قائم على إعمال العقل بمعناه الحسابي أي معرفة عمادها التجريب والصياغة الرياضية والتكميم ، وفي ضوئها تصبح أشكال المعرفة غير المنطبعة بالطابع العلمي أي بالطابع التقني أشكالا دنيا من المعرفة في اطار هذه البنية التي بدأ التحول المعرفي فيها يميل نحو الانضباط والتقنين وما صاحبه من تقدم هائل في الماكنة ، والتكنلوجيا ، والانفتاح الأممي ، والتبادل التجاري والمعرفي في لوحة العالم الجديد ، كل ذلك دق ناقوس الخطر و أعلن موت المؤلف بفردانيته ، وبدأ الترحيب بالمنتَج المنسجم مع النسق بما هو شكل مألوف وفاعل ومنتج .هذا الإعلان بلورته الحاجة والغاية وهو ما انعكس على كل اشكال المعرفة منها المصطلح الذي بدأ يشكل في حضوره قطيعة معرفية مع النسق أو البنية القائمة؛ فالمصطلح في الإطار الذاتي لا ينسجم مع النقلة المعرفية الكبرى وما نتج عنها، سواء كان ذلك في التعاطي معها كمعرفة أو مع ما افرزته من نتاج.من هنا كانت البذرة الأولى للمصطلحية كعلم نشأت في مجال

غير لساني وهو المجال التكنلوجي؛ لأن اللسانيات هي الأخرى تحاول أن تلحق بالسيرورة المعرفية وتكيف نفسها للدخول في النسق أو البنية الجديدة بشكلها العلمي بعد شعور العلوم الانسانية بضرورة الضبط وتوخي العلمية على الشكل الذي تصبح فيه ملحقة بالعلوم الطبيعية وهو ما ظهر جليا في رؤية (دلتاي) لعلوم الانسان ، و(سوسير) لعلم اللسان (فيلبر، صفحة ٢٠١)إن أدنى مراجعة للمدارس المصطلحية تكشف حضور مشكلة رئيسة في المجال المصطلحي هذه المشكلة تمثل استجابة واضحة للمناخ الفكري الجديد وهي مشكلة التقييس والتنميط والتوحيد ، وبات العقل الغربي يشعر بها جدياً لأنه في حاجة ملحة للتخلص من تبعات غيابها ؛ لأنه بحاجة لضبط المقاييس والبرامج بشكل لا يقبل فوضى التعدد والاحتمال والمرونة إثر دخولها في معادلات وحسابات صرفة من جهة ولتعلقها بالتسويق وسوق العمل من جهة أخرى ، وهو ما يفسر انتماء المصطلحية للسانيات التطبيقية في حال النظر اليها في داخل الحقل اللساني .فالبدايات الأولى نشأت على أيدي المهندسين والتقنيين ففي عام " ١٩٠٦ م تأسست الهيئة التقنية الكهربائية العالمية لتتولى عملية وضع المواصفات بالأدوات الكهربائية أما في بقية الحقول الصناعية فقد كانت المواصفات يتفق عليها في الاتحاد العالمي لجمعيات التقييس الوطنية الذي تأسس عام ١٩٢٦ " الى أن تصل الى فيستر عماد المدرسة النمساوية عندما أنجز أطروحة الدكتوراه بعنوان التقييس الدولي للغة التقنية عام ١٩٣١م مُركزاً على ضرورة التقييس بغية تسهيل التواصل بين المهندسين والتقنيين (فيلبر، صفحة ٢١٠)وهكذا الأمر بالنسبة للمدرسة السوفيتية التي تأثرت " بأعمال فيستر في توحيد المصطلح وتقييسه وخاصة في وضعية الاتحاد السوفيتي المتعدد الألسن فاعتنت بمشكل التوليد المصطلحي والتوحيد ، وهو ما جعلها تربط بين المنهجين اللساني والمصطلحي في أعمالها ذات الوجه التطبيقي أكثر منه تنظيرا " (فيلبر، صفحة ٢١٥) وفي ضوء ذلك يمكن قراءة المدارس الأخرى التي سنعرضها بمسرد في نهاية هذه الورقة .

ثانياً عرض موجز لبعض المدارس المصطلحية

١. **المدرسة الألمانية – النمساوية:**انطلقت هذه المدرسة المصطلحيّة رؤيتها من أطروحة النمساويّ فيستر التي قدّمها إلى جامعة برلين عام ١٩٣١م بعنوان ( التقييس الدوليّ للغة التقنيّة). وكان فيستر يتبنّى اتجاهاً فلسفيّاً ينظر إلى المصطلحات بوصفها وسيلة اتّصال لصيقة بطبيعة المفاهيم.

ويمكن إجمال التصور العام لهذه المدرسة في المبادئ الآتية (حجازي، الصفحات ٢٩ –٣٠) :

- ضرورة تحديد المفهوم في نفسه و الكشف عن علاقاته بالمفاهيم المجاورة .
- التأكيد على أحادية الدلالة .
- الانطلاق من المفاهيم لوضع المصطلحات فاعتمد على المنطق والفلسفة وعلم التوثيق للبحث في العلاقات الرابطة بين المفهوم والمصطلح .

٢. **المدرسة السوفيتية:**ترجع البدايات الأولى للمدرسة السوفيتية إلى بداية العقد الثالث من القرن العشرين، شأنها شأن المدرسة الألمانية – النمساوية . ومن أشهر أعلامها كابلجين و لوط و كندلكي ، أما أهم الضايا التي أكدت عليها :

- علم المصطلح تخصص معرفي تطبيقي من حيث كونه يبحث عن حلول لمشاكل تتصل بممارسة فعل الاصطلاح في المجالات العلمية والتقنية ، ومن أهمها مشكلة التوليد و توحيد المصطلحات خاصة في وضعية الاتحاد السوفيتي المتعدد الألسن ، ومشكل التوليد.
- الأهتمام بتقييس المصطلحات
- الربط بين المنهج اللساني والمصطلحي في أعمالها ذات التوجه التطبيقي .

٣. **المدرسة الفرنسية**يغلب على الأبحاث المصطلحية للمدرسة الفرنسية الطابع اللساني والاجتماعي ، وقد ظهرت أولى ملامحها مع الأعمال الرائدة للساني الفرنسي "كيلبير" ومن أعلامها البارزين " راي" و" ديبوا" و" دوبوف" ، و" دوبيسي" . أما أهم ما اشتغلت عليه هذه المدرسة :

- إنشاء نظرية للاشتقاق المعجمي خاصة بتوليد المصطلح ، برزت معالمها الرئيسة في أعمال كيلبير.
- البحث في دلالة الحقول للكشف عن الآليات المساعدة على وضع تصور قد يساهم في تصنيف المصطلحات داخل أنساقها.
- الاشتغال بخصائص التعريف المصطلحي في ضوء تعدد أنماطه.

**المدرسة التشكوسلوفاكية:** نشأت مدرسة براغ المصطلحية مع بداية الثلاثينيات من القرن العشرين متأثرة بالمدرسة اللسانية الوظائفية وكان من أشهر أعلامها دروز ، أما أهم القضايا التي عملت عليها هي :

- التوحيد المصطلحي على الصعيدين الوطني والدولي وتقييس المصطلحات قصد التواصل بين الأكاديميات والعلمية التشيكية والسلافية.
- وضع المشاكل المصطلحية في الإطار اللساني البنيوي الوظيفي الذي أرست معالمه مدرسة براغ اللسانية.

٤. **المدرسة الكندية**تعد هذه المدرسة حديثة العهد بالمدارس السابقة ، ذلك أن ميلادها يرجع إلى بداية العقد السادس من القرن العشرين ، وتتميز هذه المدرسة بمزجها بين بعض مبادئ المدارس المصطلحية .

ومن أشهر روادها: "روندو " و بولنجي"ومن أهم ما جاءت به:

- للمفهوم موقع مركزي في البحث المصطلحي .
- مراعاة مشاكل الترتيب المصطلحي في التمييز بين الكلمات العامة والمصطلحات.
- العمل على بيان الأسباب الموضوعية التي تحول دون وجود نمط واحد للتعريف.
- وضع مسألة التوحيد المصطلحي في سياق أبعادها الاجتماعية واللسانية.

٥. **المدرسة البريطانية** نشأت هذه المدرسة متأخرة قياسا بالمدارس الأخرى فهي قد نشأت في النصف الثاني من القرن العشرين لذا نجدها بشكل يمكن أن يكون أكثر نضجا من سابقاته من مرتكزاتها :

- التفريق بين الكلمة والمصطلح .
- التمييز بين اللغة الخاصة واللغة العامة .

ثالثاً: مراكز البحث المصطلحي في الوطن العربي

تُجري المجامِعُ اللغويّة في العواصم العربيّة أبحاثاً في أُسس وضع المصطلحات العلميّة والتقنيّة في اللغة العربيّة. وفي عام ١٩٦٩م، أناطت (جامعةُ الدول العربيّة) مهمةَ تنسيق المصطلحات في الوطن العربيّ بـ (مكتب تنسيق التعريب بالرباط) الذي شجّع الأبحاث اللغويّة والمعجميّة، والدراسات المتعلِّقة بمشكلات المصطلحات العلميّة والتقنيّة باللغة العربيّة، ونشرَ عدداً غفيراً منها في مجلته " اللسان العربيّ " التي صدر عددها السادس والخمسون عام ٢٠٠٣.ومن المؤسسات العربية التي تنشط في البحث المعجميّ والمصطلحيّ، (جمعيّة المعجميّة العربيّة بتونس)، وفي المغرب توجد (الجمعية المغربيّة للدراسات المعجميّة) التي تنظّم ندوات حول قضايا المعجم العربيّ، ومن الجمعيات المتخصّصة في المصطلح العلمي العربيّ (الجمعيّة المصريّة لتعريب العلوم). (حسين، صفحة ٨٧٧)

المراجع


١. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ابن فارس. (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.). *معجم مقاييس اللغة*. (عبد السلام محمد هارون، المحرر) دمشق: دار الفكر.

٢. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي. (د. ت). *كتاب العين*. (مهدي المخزومي، و إبراهيم السامرائي، المحررون) بيروت: دار ومكتبة الهلال.

٣. توماس س. كون. (٢٠٠٧). *بنية الثورات العلمية* (المجلد الاولى). (محمد دبس، المحرر، و حيدر حاج اسماعيل، المترجمون) بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

٤. علي القاسمي. (١٩٨٠). علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة، العناصر المنطقية والوجودية في علم "المصطلح. *مجلة اللسان العربي، العدد ٣٠*.

٥. علي القاسمي. (١٩٨٧). *مقدمة في علم المصطلح*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٦. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني. (١٤٠٣هـ –١٩٨٣م). *كتاب التعريفات* (المجلد الاولى). بيروت: دار الكتب العلمية.

٧. محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي. (بلا تاريخ). *تاج العروس من جواهر القاموس*. مصر: دار الهداية.

٨. محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ابن منظور. (١٤١٤ هـ). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

٩. محمد كانل حسين. (١٩٥٥). القواعد العامة لوضع المصطلحات العلمية. *مجلة مجمع اللغة العربية، ١١*.

١٠.محمود فهمي حجازي. (بلا تاريخ). *الاسس اللغوية لعلم المصطلح*. مكتبة غريب.

١١.ممدوح محمد خسارة. (٢٠١٣). *علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية*. دار الفكر المعاصر.

١٢.هلموت فيلبر. (يوليو, ١٩٨٨م). المصطلحية في عالم اليوم. *مجلة اللسان العربي*.

١٣.يوسف وغليسي. (٢٠٠٨). *شكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد*. الدار العربية للعلوم ناشرون.